

ينابيع المودة لذوي القربى

[233] العلوم التي توجب الجنة، وإني الرجل الذي احتمله رسول الله (ص) على ظهره حتى أضعده على سطح الكعبة المكرمة لالقاء الصنم الكبير الذي كان مركوزا عليها فقال لي: إقذفه وأركسه قوى الله عضدك، فقذفته فتكسر كالقوارير، ثم نزلت وجعلنا نستبق البيوت خشية أن تلقانا كفار قريش، فأين من يدانيني أو يرقى مرقاي، وإني الرجل الذي آخى رسول الله (ص) به نفسه حين آخى بين أصحابه، وإني مني لتمام خلافة رسول الله (ص) التي أخبر عنها، تكون بعده ثلاثين سنة، ثم تكون بعده ملكا عضوضا ولقد شكت فاطمة (سلام الله عليها) شظطا (1) من العيش وضيق الحال فقال لها: أما ترضين يا فاطمة أن الله أطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين وجعل أحدهما أباك والآخر بعلك، فانا مختار الله لابنة رسول الله (ص).
(1) في (أ): شظطا والصحيح شظفا. (*)